إلى العمل على التفاوض مع السلطات اللبنانية، بما يخدم أمن وسلامة المواطنين الفلسطينيين في لبنان، وضمان حقوقهم المدنية والسياسية.

أما موضوع الاتصال مع القوى اليهودية الديمقراطية، فقد دعا المجلس اللجنة التنفيذية للتحرك في هذا الاطار بما يتلاءم ومصلحة قضية فلسطين والنضال الوطني الفلسطيني.

إضافة إلى ذلك، فقد ورد في البيان، تقدير لمشروع بريجنيف والذي اكد على الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. كما اعرب عن تقديره لمواقف المنظومة الاشتراكية تجاه القضية الفلسطينية، والتي تم التأكيد عليها في بيان براغ الخاص بالوضع في الشرق الأوسط الصادر في ١٩٨٣/١/٣. ودعا البيان، إلى تطوير العلاقات التحالفية بين م.ت.ف. والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، وتعميق العلاقات مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية من أجل قضية فلسطين وقضايا التحرر الأخرى. ودعا البيان، إلى تنشيط العمل السياسي مع الدول الاوروبية الغربية واليابان، لتوسيع الاعتراف بمنظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وكان المجلس قد انتخب أعضاء اللجنة التنفيذية المؤلفة من ١٤ عضوا وهم: ياسر عرفات، رئيسا. والأعضاء فاروق القدومي، أحمد اليماني، ياسر عبد ربه، عبد المحسن أبو ميزر، أحمد صدقي الدجاني، طلال ناجي، محمد خليفة، عبد الرحيم أحمد، حنا ناصر، محمود عباس، حامد أبو ستة، جمال الصوراني، محمد زهدي النشاشيبي.

ماذا بعد المجلس الوطني

ثلاث ملاحظات يمكن تدوينها بعد انتهاء الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني: الأولى في نيودلهي، حيث اعتبر البيان الصادر عن مؤتمر قمة عدم الانحياز، الذي انعقد بعد شهر من انعقاد المجلس الوطني، إن السلام العادل في المنطقة لا يمكن أن يقوم إلا على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وإعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وأكد البيان أن القدس هي جزء من فلسطين المحتلة، ولا بد من انسحاب اسرائيل الكامل منها وإعادتها إلى السيادة العربية. وأعاد تأكيد، أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ولا يعتبر أي حل للقضية الفلسطينية عادلا وشاملا إذا لم تشترك المنظمة في وضعه وقبوله.

الملاحظة الثانية، ايضا في نيودلهي، حيث أكد الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل لعرفات، ان الدولة اللبنانية هي المؤتمنة على سلامة جميع المقيمين على اراضيها بصورة شرعية، ومن بينهم الفلسطينيون المدنيون.

أما الملاحظة الثالثة، فهي تتمثل، من جهة، في اللقاء الذي جرى بين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد صدقي الدجاني ومستشار ياسر عرفات للشؤون الدولية نبيل شعث، مع الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر في القاهرة في السادس من آذار (مارس) ١٩٨٣. وتستشف، من جهة ثانية، في تصريح عرفات عن استعداده لمناقشة كل الخيارات السياسية لحل ازمة الشرق الأوسط مع الولايات المتحدة من دون شروط مسبقة، إذا وافقت الادارة الأميركية على إجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية (السفير، ١٩٨٣/٣/٧).

سهى ماجد